الفصل الثالث الجزء 2
أحوال مصر تحت الاحتلال الإنجليزي:-

الأوضاع السياسية:-
1- فقدت مصر استقلالها الذي حاول محمد على والخديوي اسماعيل تحقيقه
2- تم حل الجيش المصري وإنشاء جيش صغير بقيادة إنجليزية (كارثة عسكريه وسياسيه)
3- وضع اللورد دافرين سفير إنجلترا في الأستانة خطوط الادارة الانجليزية لمصربعد الاحتلال فيما عرف بـ القانون الأساسي 1883م (القانون الاساسي وضعته انجلترا جاء من تركيا)

القانون الأساسي:-
1- ألا تتولى إنجلترا حكم مصر مباشرة ، ويعنى هذا وجود سلطتين :
سلطة صورية في يد الخديوي - سلطة فعلية في يد الإنجليز
2- استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعاً لإثارة السلطان
3- العمل على طبع الإدارة بالطابع الإنجليزي " سياسة الجلنزه" عكس تمصير
4- إلغاء الادارات الدوليه (المراقبة الثنائية) مما أدي إلي عداء فرنسا لها حتي 1904
5- إلغاء مجلس شوري النواب وإقامة مجالس صورية مثل:-
- مجلس شوري القوانين - الجمعية العموميه - مجالس المديريات
6- تعيين اللورد كرومر " إيفلن بارنج " أول معتمد بريطاني في مصر قعد 24 سنه

اسباب : اهتمام إنجلترا بالزراعة أكثر من الصناعةحتي الحرب العالميه الاولي .
1- لتوفير المواد الخام الزراعية اللازمة للمصانع الإنجليزية
2-لإتاحة الفرصة لتسويق المنتجات الإنجليزية في السوق المصرية

وضح ما يلي : مظاهر الاهتمام بالزراعة:-
1-تحسين نظام الري والصرف
2-استكمال شق القنوات وإصلاح القناطر الخيرية
3-إنشاء خزان أسوان (الجنوب) وإقامة قناطر اسنا (الاقصر) و زفتي (الغربيه) و أسيوط
4-الاهتمام بالمحاصيل الصيفية التي تخدم الصناعة مثل القطن

نتائج : اهتمام الاحتلال الانجليزي بالزراعة.
1- زادت مساحة الأراضي الزراعية وزاد الإنتاج
3- إهمال المحاصيل الشتوية مما ادى لعجز مصر عن سد حاجة الاستهلاك
4- تعرض المصريون لخطورة الاعتماد على محصول واحد (القطن)
5- تكونت شركات أجنبية لشراء الأراضي واستصلاحها وبيعها للأهالي بالتقسيط بفوائد مركبة مما ادى لارتباك حالة الفلاح.

تعاظم دور ملاك الأرض الزراعية ككقوه اجتماعيه في عهد الاحتلال [ث ع] بسبب
1- اهتمام السلطات الانجليزية بالتخصص الزراعي 2- تشكلت منهم مجالس المديريات
3- أصبحوا أعضاء في المجالس النيابية ودافعوا عن مصالحهم من خلالها
4-استقرت وظيفة العمدة و شيخ البلد في أيديهم حيث نص قانون العمد 1896م أن يكون المرشح لشغل الوظيفة ممن يملك 10افدنه

نتائج : الاستثمارات الأجنبية في الزراعة من التسليف وشراء الأرض
1- وقوع ملاك الأراضي الزراعية في قبضة هذه البنوك.
2- عجز الفلاحين عن تسديد القروض فاستولي الدائنون (المرابين والاجانب) علي الأرض وفاء للديون
3- الاستيلاء علي الأراضي وفاء للديون (البيوع الجبرية أو الوفائية) وبلغت حداً هدد بتسرب الأرض الزراعية من يد المصريين إلي يد الأجانب

تدهور ت الصناعة المصرية زمن الاحتلال البريطاني.
1- فرض ضريبة (8 %) على المنسوجات فتوقفت صناعة القطن
2- فرض ضريبة استهلاك علي السكر المصنوع في مصر فأرتفع ثمنه فتساوي مع المستورد
3- فرض (1.25%) رسوم علي المصنوعات المصدرة فارتفع سعره
4- فرض ضرائب علي الآلات المستوردة اللازمة للصناعة وهي تساوى سعر الضريبة المفروضة علي السلع الأجنبية مما أدى إلى ارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وبالتالي صعوبة تسويقها:-
5- إهمال التعليم الصناعي حتى إنشاء إدارة التعليم الفني 1907 م

موقف اصحاب رؤوس الاموال
قلة الاستثمارات في مجال الصناعة و والاستثمار في الزراعة لان الإنتاج الصناعي محكوم علية بمنافسة غير متكافئة ودون حماية حكوميه
اما المستثمرين الاجانب ايضا احجموا عن الاستثمار في الصناعه لاتاحه الفرصه لبيع منتجات بلادهم في مصر

مانتائج اهما الاحتلال الصناعه
1-بيع معظم مغازل القطن ومعامل النسيج
2-اغلاق مصانع المدافع والذخيره وبيع ادواتها واعتمدت مصر في تمويل الجيش علي انجلترا
3-تدهور الصناعات الصغيره وافلاس اصحابها حتي تم الغاء طوائف الحرف 1891
4-اصبحت البضائع المستورده تشكل نسبه كبيره من استهلاك المصريين وافتخر اللورد كرومر في تقريره السنوي 1905ان المنسوجات الاوربيه حلت محل المصريه في الدكاكين المحليه

التجاره في عهد الاحتلال
ارتفع شان الوكالات الاجنبيه نتيجه القيود التي فرضت علي الاستهلاك المحلي ولم يعد للحكومه مراقبه علي الاسواق الا فيما يتعلق بالامن

اسباب خطوره البنك الاهلي
أ- أحتكر إصدار الأوراق المالية
ب- ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية.
ج- كانت أية هزه في العملة الإنجليزية تؤثر علي العملة المصرية.

التعليم في عهد الإحتلال:-
◆كان إهمال التعليم من أهم مساوئ الاحتلال الدليل:-
2- أصبح بمصروفات عالية بعد أن كان بالمجان. 2- اقتصرالتعليم في فئة قليلة.
3- اقتصر هدف التعليم على تخريج موظفين يعملون للدولة.
4- وضع دانلوب المستشار البريطاني أسس للتعليم, ترتب عليها:-
1-أماتت روح الابتكار
2-أنشأت الفرد علي الخضوع والإستسلام.والتهرب من المسئوليه (تنشئه جيل سلبي الاراده)

خدمت الحركة الوطنية منذ 1882م.(مرحله الخمود)
1- وقوع مصر تحت الاحتلال البريطاني
2- نفي بعض زعماء الثورة العرابية واعتقال البعض الآخر.
3.أصبحت السلطة الفعلية في مصر للمعتمد البريطاني اللورد كرومر .
4- أصبحت الإدارة في مصرللعناصرالانجليزية في كل مصلحة حكومية
5- تفرق الوطنيين عن المقاومة وخلعت ثوب المقاومة وانشغل بعضها بالوظائف الحكومية والبعض انشغل بالأعمال الخاصة في المحاماة والزراعة والتجارة بل كان منهم من صانع الإنجليز.

مظاهرالحركة الوطنية أثناء الاحتلال في عهد الخديوتوفيق. الدليل:- -
جمعية الانتقام : جمعية سرية تهدف إلي التخلص من الإنجليز
وتم القضاء علي أفردها (يونية 1883م) .
- جريدة العروة الوثقى : جمال الدين الأفغاني و محمد عبده لمهاجمة الاحتلال.
3- جريدة المؤيد : تأسست عام 1889 م في أطار الجامعة الإسلامية(دور الصحف)

مبدأ سيادة الدولة إختل في عهد الخديوي عباس حلمي. الدليل :
1- كانت السلطة الفعلية للإنجليز في مصر.
2- كان السلطان العثماني يقاسم الخديوي السلطة القانونية الاسميه والتى تتمثل في إصدار فرمانات التولية
3- وجود دولي لبعض الإدارات أدي الي الإخلال بمبدأ السيادة للدولة مثل (صندوق الدين - إدارة السكة الحديد - التلغراف - ميناء الإسكندرية – الامتيازات الأجنبية - المحاكم المختلطة –السنيه والدومين)).

اسباب توثيق الخديوي عباس حلمي الثاني علاقاته بالسلطان العثماني
1- حتى يستند إليه إذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الإنجليزية.
2- حتى لا تتفق الدولة العثمانية مع انجلترا ضده.

انتعاش الحركة الوطنية في بداية عهد عباس حلمي بسبب :
1- الإفراج عن بعض مسجوني الثورة العرابية.
2- عين بعضهم في وظائف خارج الجيش وأعاد إليهم نياشينهم.
3- عفا عن عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية وسمح له بمزاولة نشاطه علنا

وقع الخديوي عباس حلمي في أزمات مع الاحتلال في بداية حكمه
حيث تطلع عباس حلمي بعد توليه الحكم إلي ممارسة سلطاته كاملة بعيداً عن سيطرة كرومر، فأوقعه ذلك في أزمات متتالية مع السلطات البريطانية.
1- إقالة مصطفى فهمي من رئاسة الوزراء (معروف بميوله للإنجليز) وعين حسين فخري بدلاً منه (يناير 1893م) وذلك دون استشارة كرومر
2.اعترض كرومر علي ذلك وأبلغ حكومته في لندن
3.في النهاية أضطر الخديوي إلي المهادنة وتم التوصل إلي حل يتفق مع كرامته حيث طلب من حسين فخري بتقديم استقالته وكلف رياض بتشكيلها

جرت دماء المقاومة في عروق المصريين نتيجة موقف الخديوي.
1- شجعت روح المقاومة و المعارضة لدي المصريين.
2- بدأ مجلس شوري القوانين يهتم بالأمور السياسية وكان ممنوعاً من مناقشتها لأن المجلس كان بالنسبة للانجليز صورياً فقط
3- طالب مجلس شوري القوانين بـ :-
1- مناقشة الميزانية . 2- وضع نظام جديد للضرائب .
حل مشكلة الديون العقارية - التوقف عن تعيين الأجانب فى الوظائف العليا (ده نفذه بعد كده سعد زغلول)

دور مصطفي كامل في الكفاح ضد الاحتلال البريطاني:-
المناخ الثقافي و الفكري في عهد عباس حلمي الثاني
1- سياسة البعثات بدأت منذ أيام إسماعيل تؤتي بثمارها حيث عادوا متأثرين بما شاهدوه في أوربا من حرية الرأي والحياة النيابية الدستورية
2- انتشار صحافة الرأي التي تزخربالمقالات من كل نوع .
3- انتشار الصالونات الفكرية و المنتديات الأدبية.

➚ **وسائل مصفى كامل لمواجهة الاحتلال البريطاني.   أيد ذلك:-**

1. قوى مصطفى كامل علاقته بالخديوي حتى لا يقع في نفس المشكلة التي وقع بها عرابي مع توفيق.
2. مع السلطان لأن مصر تتبع تركيا فاقترح مصطفى كامل على السلطان أن يسحب قواته من اليونان مقابل أن تسحب إنجلترا قواتها من مصر
3. سافرمصطفى كامل الي فرنسا (عدو عدوي صديقي)ليستغل معارضتها للوجود الإنجليزي بمصر وطالب بجلاء الإنجليز وارتبط بالصحفيين الأوربيون ومنهم مدام جوليت أدم الاديبة السياسية –

➚ **بم تفسر :   حادثة فاشودة 1898م او ما نتائج خروج الجيش المصري من السودان في اعقاب الثوره المهديه**

تقسيم انجلترا وفرنسا وايطاليا املاك مصر في جنوب السودان وشرق افريقيا فاحتلت فرنسا جيبوتي –تاجوره

احتلت انجلترا اوغنداوالجزء الجنوب مديريه خط الاستواء

واحتلت ايطاليا اريتريا وجرد فوي ولكن فرنسا اعتزمت سد هذا التوغل الانجليزي فارسلت حمله لاحتلال فاشوده واحتجت انجلترا باسم مصر ومن ثم ارسلت حمله عسكريه هي الاخري وانتهي الامر بمواجهه غير مسلحه وانسحبت فرنسا بعد اتصالات دبلوماسيه (حل سلمي دبلوماسي)

➘ **نتائج : حادثة فاشودة بالنسبة للخديوي. [ث ع**

كان الخديوي والمصريين يعتقدون أن فرنسا احتلت فاشودة لتجبر إنجلترا على الانسحاب من مصر.

لما تراجعت فرنسا دخل اليأس في النفوس وكان الخديوي عباس أول المنهزمين وبدأ يعيد ترتيب حساباته السياسية وبدا سياسة المسالمة

وقع الخديوي الحكم الثنائي للسودان بين مصروانجلترا يناير 1899وعقدت إنجلترا المعاهدة حتى تستطيع مواجهة فرنسا و باسمها باعتبارها شريكة لمصر في السودان ووضعت الحدود عند دائره 22 شمالا .

4- زار لندن عام 1900 م

4- تحول من سياسة المسالمة إلى سياسة الوفاق مع الانجليز وخاصة عندما تم تعيين جورست معتمد بريطاني والذي جاء بعد كرومر

➘**حادثة فاشودة بالنسبة لمصطفى كامل والشعب المصري. النتائج.**

بدا مصطفى كامل يكثف نشاطه لايقاظ الوعي الوطني

- دب اليأس في نفوس المصريين ما عدا مصطفى كامل فقال مصطفي كامل مقولته المشهورة (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)

2- أسس جريدة اللواء 1900 م التي تنادي بالجلاء والدستور

3- إعتمد أكثرعلى الدولة العثمانية في إطار حركة الجامعة الإسلامية ولذلك أسس جريدة العالم الإسلامي عام 1905 م (فكره الجامعه الاسلاميه)

➘ **بم تفسر : الوفاق الودي بين انجلترا وفرنسا 1904م:-**

1. كانت حادثة فاشودة مقدمة لسياسة الوفاق
2. ظهور أطماع فرنسا في مراكش فرأت أن تسوي علاقاتها مع إنجلترا.
3. ظهور قوة ألمانيا المتنامية أدي الي التقارب بين الدولتين وكان ملك انجلترا وراء هذه السياسة حيث قام بزيارة باريس 1903م

☛ **نص الوفاق1904م:-**

❖أن تطلق فرنسا يد إنجلترا في مصر مقابل أن تطلق إنجلترا يد فرنسا   في (مراكش) المغرب

❖ **النتائج علي : الوفاق الودي وحادثة دنشواي.**

1) إطمئنان انجلترا الي عدم معارضة فرنسا لها اشتدت سلطات الاحتلال في التضييق علي الوطنيين ومواجهتهم بشدة.
2) ظهر ذلك في حادثة دنشواي1906م كانت الأحكام قاسية والهدف منها إخماد صوت الوطنيين الي الأبد.
3) إستغلها مصطفي كامل للتنديد بالاحتلال في كل من مصر واوربا
4) نظم الجهود الوطنية: أنشأ نادي المدارس العليا - أنشأ الحزب الوطني
5) سحبت انجلترا كرومر من مصر 1907م لتهدئة الموقف غير أن الموقف أدي الي اشتداد الحركة الوطنية علي عكس ما كان يتوقع
6) أصدر طبعتين إنجليزية وفرنسية من جريدة اللواء للقارئ الأوروبي لكنه مات في سن الشباب1908

☪ **دور جهود محمد فريد في الكفاح الوطني ضد الإحتلال الإنجليزي:-**

المناخ السياسي بعد وفاة مصطفي كامل:-

1- توفي مصطفي كامل وخلفه محمد فريد فى رئاسة الحزب الوطني

2- سياسة الوفاق نضجت بين إنجلترا وفرنسا تجاه المسالة المصرية.

3. ازياد تباعدالخديوعباس عن الحركة الوطنية بعد تولي   جورست

4. الخديوي عباس تنكر للحركة الوطنية وظهرذلك عندما تولى جورست

✓**اختلفت سياسة جورست (الوفاق) عن كرومر تجاه الحركة الوطنية بم تفسر :-**

1- خفف الرقابة على تصرفات الخديوي

2- توسع سلطات مجلس النظار (الوزراء).

3- إطلاق يد المصريين في إدارة شئون بلادهم.   4- ألغى سياسة النجلزة وأعاد سياسة تمصير الإدارة المصرية

نضال محمد فريد:-

1- عمل علي توسيع الحزب الوطني بحيث لا تقتصر عضويته على المتثقفين فقط ، بل ضم النقابات العمالية

2- أسس نقابة عمال الصنائع اليدوية 1909م

3- عمل علي تثقيف عامة الشعب وتعليمهم في مدارس ليلية.

➢ **سياسة كتشنر فى مصر.**

حيث تولى بعد وفاة جورست أعاد سياسة القبضه الحديديه

1. أتبع سياسة الحكم المطلق   2- أعاد سياسة النجلزة

3- طارد الوطنيين

4- قبض على محمد فريد وقدمه للمحاكمة وحكم علية بالسجن 6 أشهر.

❖**رحيل محمد فريد:-**

1- عندما كتب محمد فريد مقدمة لديوان شعر بعنوان وطنيتي تمت محاكمته بسبب العبارات الوطنية الحماسية وسجن لمدة 6 شهور.

2- أخذت السلطات الإنجليزية تتعقب نشاطه حتى قررت اعتقاله مرة أخري في بداية عام 1912 م فقرر أن يترك مصر اختيارياً ليواصل نضاله ضد الاحتلال من خلال أوروبا (ألمانيا) ومات هناك 1919م

⇗ **يعتبر عام 1907 عام نشأة الأحزاب السياسية فى مصر.   ث ع**

1- ظهرت أحزاب أخرى فى مصر غير الحزب الوطنى وان كان اعلاها صوتا اوضحها موقفا

2- كانت كلها تناضل ضد الانجليز وتطالب بالجلاء والدستور

3- كان كل منها يناضل بالطريقة التى يرى انها مناسبة وما يعبر عنه من

4- استمرت الاحوال حتى قامت الحرب العالمية الاولى 1914 م وتغيرت الأمور بعدها.

معلومة إثرائية

يقصد بسياسة النجلزة صبغ كل مظاهر الحياة فى مصر بالصبغة الانجليزية.

معلومة إثرائية

خلال الفترة من ١٩٠٠م - ١٩٠٧م أنشئت فى مصر أكثر من ١٦٠شركة وبنكا تعمل جميعها فى دائرة البنوك واستصلاح الأراضى واستغلالها، وتسليف الفلاحين وبلغت نسبة الأجانب فى هذه المشروعات٩٣٪

معلومة إثرائية

نشأة الأحزاب السياسية فى مصر

كان هناك المزيد من الأحزاب السياسية التى نشأت فى مصر منذ عام ١٩٠٧م مثل : حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية (ومؤسسه الشيخ على يوسف) الذى قام بتأييد الخديو وحزب الأحرار (محمد بك وحيد) الذى نشأ فى احضان الاحتلال ، والحزب الدستورى (إدريس بك راغب) الذى يؤيد السلطتين الصورية والفعلية، وحزب النبلاء (حسن حلمى زاده) الذى كان يعبر عن عودة السيادة للعناصر التركية الشركسية والحزب المصرى(لويس أخنوخ)، وحزب الأمة (لطفى السيد) الذى كان يعبر عن مصالح كبار الملاك الزراعيين وصاحب شعار مصر المصريين، ثم أخيرًا الحزب الجمهورى (محمد غانم).

معلومة إثرائية

تعاظم نفوذ الأعيان أواخر أيام الخديو إسماعيل من خلال عضويتهم فى مجلس شورى النواب الذى سمح به اسماعيل(١٨٦٦م) ولقد رحب اسماعيل بذلك ليستعين بالأعيان فى مواجهة الضغط السياسى «الأنجلو فرنسى» وموازنة نفوذ العنصر التركى الشركسى، ومن ناحية أخرى لم يعد هؤلاء الأعيان طبقة ريفية فقط، إذ انتقل عدد كبير منهم إلى المدينة، وشارك فى الحياة العامة، ودخلوا تدريجيًا فى دائرة العمل السياسى المباشر.

معلومة إثرائية

انتشرت الصالونات المصرية فى مصر خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر مثل: صالون لطيف سليم باشا (١٨٩٣م) الذى كان يحمل أفكار العرابيين والمنتدى الأفغانى الذى كان أكثر المنتديات تأثيرًا فى الحياة الفكرية والعمل السياسى، وفى أحضانه ظهرت بعض الشخصيات العامة، ومنتدى السيد البكرى وصالون أحمد تيمور باشا للأدب والثقافة والفن وصالونات السيدات الشهيرات مثل صالون عائشة التيمورية ، وصالون نازلى هانم فاضل، وصالون الأميرة الكسندرة.

معلومة إثرائية

فى مطلع القرن العشرين بلغ رأس مال الشركات الأجنبية المساهمة فى مصر ٤٥ مليونا من الجنيهات لم يزد نصيب المستثمر منها فى الصناعة على أربعة ملايين فقط ، فقد انصرفت رءوس الأموال الأجنبية إلى تسليف الحكومة ، وتسليف المنتجين الزراعيين وشراء الأراضى والعقارات .

معلومة إثرائية

تخرج مصطفى كامل فى مدرسة الحقوق المصرية والفرنسية، لأنها مدرسة الكتابة والخطابة ومعرفة حقوق الأفراد والأمم على حد قوله فى أحد خطاباته فى عام ١٨٩٤م، ولكنه لم يترافع فى أية قضية مدنية، ووهب نفسه لخدمة قضية استقلال مصر، وقبل أن يتخرج بعام كان قد انضم لصالون لطيف سليم باشا.

معلومة إثرائية

كان الخديو عباس متفاهمًا مع جورست قبل أن يكون معتمدًا بريطانيًا وذلك عندما كان جورست مستشارًا ماليًا للحكومة المصرية، إذ أنه سمح للخديو أن يشترى أملاك الحكومة فى مريوط بثمن زهيد (١٩٠٣م)، كما عاونه على الإثراء بوسائل أخرى على حساب الحكومة، مقابل أن يوافق الخديو على منح امتياز خطوط السكك الحديدية لشركة انجليزية(١٩٠٤م) وبعض المصالح الأخرى.